

[١١٩ ط] ٨ - التورية : (وتسمى الترجسية وهي أن يكون للفظ معنيان : قريب وبعيد ، فتذكره موهما لإرادة القريب وأنت تريد البعيد . وهي أربعة أضرب :

الاول (١) : التورية المجردة (٢) : كلفظ الغزالة في قول أبي الفضل عياض في صيفية باردة (٣) :

كان كانون أهدي من ملابسه لشهر تموز أنواعاً من الحلل
أو الغزالة من طول المدى خرفت فما تفرق بين الجدى والحل
لأنه ليس قبله ولا بعده من لوازم المورى به .

الضرب الثاني : التورية المرشحة (٤) بما قبلها : كلفظ الجدى والحل (٥)
في شعر عياض ، فإن ما بين الغزالة وبين ذكر الجدى والحل من الملاممة
رشحهما (٦) إلى التورية وأظهرها فيهما ما في الغزالة ظهوراً [١٠١ ص] :
ناصباً . وكلفظ الجفون في قول يحيى بن منصور الحنفي (٧) :

= العمدة ج ٢ ص ٢٥ ، الطراز ج ٣ ص ١٥١ ، عقود الجمان ج ٢ ص ١٩٥ .
قال العلوى : فشكل واحد من هذه مقرون مع ضده ؛ مؤلف معه .
(الطراز) ، وحكى الصولى عن محمد بن موسى النجيم أنه قال : أحسن الله
فيما قال ، حين جعل كل شيء بضده ، وافته إن هذا التقسيم لأحسن من
تقسيمات إقليدس ، (العمدة) .

- (١) (من قوله : وتسمى .. حتى قوله : الاول) ساقط من د .
- (٢) عرف القزوينى التورية المجردة بأنها التى لا تتجمع شيئاً مما يلائم
المورى به ، (الإيضاح) ، (٣) الإيضاح ص ٥٠١ .
- (٤) عرف القزوينى التورية المرشحة بقوله : وأما المرشحة فهى التى
قرن بها ما يلائم المورى به : إما قبلها ، وإما بعدها ، (الإيضاح) .
- (٥) الحل : ساقطه من د . (٦) فى د : يرشحهما .
- (٧) الإيضاح ص ٥٠٠ ، الحماسة ج ١ ص ١٧١ ، وفى شرح الحماسة =